متن ابن عاشر

المسمى

بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يَقُولُ عَبْدُ الوَاحِدِ ابن عَاشِرِ ... مُبْتَدِئًا باسْمِ الإِلَهِ القَادِرِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي عَلَّمَنَا ... مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِ كَلَّفَنَا

صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدِ ... وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَ الْمُقْتَدِي

وَبَعْدُ فَالْعَوْنُ مِنَ اللهِ الْمَجِيدْ ... فِي نَظْمِ أَبْيَاتٍ لِلأُمِّيِّ تُفِيدْ

فِي عَقْدِ الأَشْعَرِي وَفِقْهِ مَالِكْ ... وَفِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْدِ السَّالِكْ

مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ الاعْتِقَادْ مُعِينَةٌ لِقَارِئِهَا عَلَى الْمُرَادْ

وَحُكْمُنَا الْعَقْلِي قَضِيَّةٌ بِلا ... وَقْفٍ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضْعٍ جَلا

أَقْسَامُ مُقْتَضَاهُ بِالْحَصْرِ تُمَازْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ الْإِسْتِحَالَةُ الْجَوَازْ

فَوَاجِبٌ لا يَقْبَلُ النَّفْيَ بِحَالْ ... وَمَا أَبَى الثُّبُوتَ عَقْلاً الْمُحَالْ

وَجَائِزًا مَا قَبِلَ الأَمْرَيْنِ سِمْ ... لِلضَّرُورِي وَالنَّظَرِي كُلٌّ قُسِمْ

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كُلِّفَا ... مُمَكَّنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَا

اللهَ وَالرُّسُلَ بِالصِّفَاتِ ... مِمَّا عَلَيْهِ نَصَبَ الْآيَاتِ

وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ العَقْلِ ... مَعَ البُلُوغِ بِدَمٍ أو حَمْلِ
أوِ مَنِيٍّ أو بِإِنْبَاتِ الشَّعَرْ ... أو بِثَمَانِ عَشْرَةَ حَوْلاً ظَهَرْ

كِتَابُ أُمِّ القَوَاعِدِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ العَقَائِدِ

يَجِبُ للهِ الوُجُودُ وَ القِدَمْ ... كَذَا البَقَاءُ وَالغِنَى المُطْلَقُ عَمّْ
وَخُلْفُهُ لِخَلْقِهِ بِلاَ مِثَالْ ... وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفٍ وَالفِعَالْ
وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ عِلْمٌ حَيَاةْ ... سَمْعٌ كَلاَمٌ بَصَرٌ ذِي وَاجِبَاتْ
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتْ ... العَدَمُ الحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتْ
كَذَا الفَنَا وَالاِفْتِقَارُ عُدَّهْ ... وَأَنْ يُمَاثِلَ وَنَفْيُ الوَحْدَهْ
عَجْزٌ كَرَاهَةٌ وَجَهْلٌ وَمَمَاتْ ... وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمًى صُمَاتْ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ المُمْكِنَاتْ ... بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي العَدَمَاتْ
وُجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعْ ... حَاجَةُ كُلِّ مُحْدَثٍ لِلصَّانِعْ
لَوْ حَدَثَتْ لِنَفْسِهَا الأَكْوَانُ ... لاَجْتَمَعَ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَانُ
وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوثُ العَالَمِ ... مِنْ حَدَثِ الأَعْرَاضِ مَعْ تَلاَزُمِ
لَوْ لَمْ يَكُ العَدَمُ وَصْفُهُ لَزِمْ ... حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسَلْسُلٍ حُتِمْ
لَوْ أَمْكَنَ الفَنَاءُ لاَنْتَفَى القِدَمْ ... لَوْ مَاثَلَ الخَلْقَ حُدُوثُهُ اتَّهَمْ
لَوْلَمْ يَجِبْ وَصْفُ الغِنَى لَهُ افْتَقَرْ ... لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَا قَدَرْ
لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمَا ... وَقَادِرًا لَمَا رَأَيْتَ عَالَمَا
وَالثَّانِي فِي السِّتِّ القَضَايَا بَاطِلُ ... قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذَا مُمَاثِلُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلاَمُ ... بِالنَّقْلِ مَعْ كَمَالِهِ تُرَامُ

لَوْ اسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا ... قَلْبُ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْجَبَا

يَجِبُ لِلرُّسْلِ الْكِرَامِ الصِّدْقُ ... أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يَحِقُّ

مُحَالُ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِيُّ ... كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ يَا ذَكِيُّ

يَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضْ ... لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَالْمَرَضْ

لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لَلَزِمْ ... أَنْ يَكْذِبَ الإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ

إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرْ ... صَدَقَ هَذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرْ

لَوِانْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ ... أَنْ يُقْلَبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَةً لَهُمْ

جَوَازُ الأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهْ ... وُقُوعُهَا بِهِمْ تَسَلِّ حِكْمَتُهْ

وَقَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ... مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الإِلَهُ

يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانِي ... كَانَتْ لِذَا عَلاَمَةَ الإِيمَانِ

وَهِيَ أَفْضَلُ وُجُوهِ الذِّكْرِ ... فَاشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تَفُزْ بِالذُّخْرِ

فَضْلٌ وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعْ ... قَوْلاً وَفِعْلاً هُوَ الإِسْلاَمُ الرَّفِيعْ

قَوَاعِدُ الإِسْلاَمِ خَمْسٌ وَجَبَاتْ ... وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَاتْ

ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقِطَاعْ ... وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعْ

الإِيمَانُ جَزْمٌ بِالإِلَهِ وَالْكُتُبْ ... وَالرُّسْلِ وَالأَمْلاَكِ مَعْ بَعْثٍ قَرُبْ

وَقَدَرٍ كَذَا صِرَاطٌ مِيزَانْ ... حَوْضُ النَّبِيِّ جَنَّةٌ وَنِيرَانْ

وَأَمَّا الإِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهْ ... أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكَ ... وَالدِّينُ ذِي الثَّلاَثُ حُدْ أَفْزَى غُرَاكْ

مُقَدِّمَةٌ مِنَ الأُصُولِ مُعِينَةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى الْوُصُولِ

الْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَا ... الْمُقْتَضِي فِعْلَ الْمُكَلَّفِ اقْتُضِيَا
بِطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ أَوْ بِوَضْعِ ... لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ أَوْ دِينِي مَنِعِ
أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامْ ... فَرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامْ
ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَا مُورٌ جُزِمْ ... فَرْضٌ وَدُونَ الْجَزْمِ مَنْدُونٌ وَسِمْ
ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعَ حَتْمٍ حَرَامْ ... مَا دُونَ وَجْهَيْهِ مُبَاحٌ ذَا تَمَامْ
وَالْفَرْضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنْ ... وَيَشْمَلُ الْمَنْدُوبُ سُنَّةً بَدَيْنْ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

فَصْلٌ وَتَحْصُلُ الطَّهَارَةُ بِمَا ... مِنَ التَّغَيُّرِ بِشَيْءٍ سَلِمَا
إِذَا تَغَيَّرَ بِنَجْسٍ طُرِحَا ... أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صُلِحَا
إِلاَّ إِذَا لَزِمَهُ فِي الْغَالِبِ ... كَمُغْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالذَّائِبِ

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ

فَصْلٌ فَرَائِضُ الْوُضُو سَبْعٌ وَهِيْ ... دَلْكٌ وَفَوْرٌ نِيَّةٌ فِي بَدْئِهِ
وَلِيْنُو رَفْعَ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرَضْ ... أَوِ اسْتِبَاحَةٍ لِمَمْنُوعٍ عَرَضْ
وَغُسْلُ وَجْهٍ غُسْلُهُ الْيَدَيْنِ ... وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْنِ
وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الأُذُنَيْنِ ... وَالْمِرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ

خَلِّلْ أَصَابِعَ الْيَدَيْـــنِ وَشَـعَرْ ... وَجْهٍ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَـهَرْ
سُنَّهُ السَّبْعُ ابْتِدَا غَسْلُ الْيَدَيْـــنْ ... وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الأُذُنَيْـــنْ
مَضْمَضَـــةُ اسْتِنْشَـاقٌ اسْـــتِنْثَارُ ... تَرْتِيـــبُ فَرْضِـــهِ وَذَا الْمُخْتَـــارُ
وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَـــائِلُ أَتَـــتْ ... تَسْمِيَةٌ وَبَدْءَةٌ قَـــدْ طَـــهُرَتْ
تَقْلِيـــلُ مَـــاءٍ وَتَيَـــامُنُ الإِنَـــا ... وَالشَّفْعُ وَالتَّثْلِيثُ فِي مَغْسُـــولِنَا
بَدْءُ الْيَـــامِنِ سِـــوَاكٌ وَنُـــدِبْ ... تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعْ مَا يَجِـــبْ
وَبَدْءُ مَسْحُ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِـــهْ ... تَخْلِيلُـــهُ أَصَابِعًـــا بِقَدَمِـــــهْ
وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الفَرْضِ لَـــدَى ... مَسْحٍ وَفِي الْغُسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا
وَعَاجِزُ الفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُـــلْ ... بِيَبْسِ الاَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَـــدِلْ
ذَاكِرُ فَرْضِـــهِ بِطُـــولٍ يَفْعَلُـــهْ ... فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِي يُكْمِلُهْ
إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَـــرْ ... سُـــنَّتَهُ يَفْعَلُـــهَا لِمَـــا حَضَـــرْ
فَصْلٌ نَوَاقِضُ الوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرْ ... بَوْلٌ وَرِيـــحٌ سَـــلَسٌ إِذَا نَـــذَرْ
وَغَـــائِطٌ نَـــوْمٌ ثَقِيـــلٌ مَـــذْيُ ... سُكْرٌ وَإِغْمَـــاءٌ جُنُـــونٌ وَدْيُ
لَمْسٌ وَقُبْلَـــةٌ وَذَا إِنْ وُجِـــدَتْ ... لَذَّةُ عَادَةً كَـــذَا إِنْ قُصِـــدَتْ
إِلْطَافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَـــرْ ... وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرُمَنْ كَفَرْ
وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الاَحْبَثَيْنِ مَـــعْ ... سَلْسٍ وَنَثْرِ ذَكَـــرٍ وَالشَّـــدَّ دَعْ
وَجَازَ الاِسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلِ ذَكَـــرْ ... كَغَـــائِطٍ لاَمَـــا كَثِـــيرًا انْتَشَـــرْ
فَصْلٌ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَـــرْ ... فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّـــعَرْ
فَتَابِعِ الْخَفِيَّ مِثْـــلَ الرُّكْبَتَيْـــنْ ... وَالإِبْطَ وَالرُّفْغَ وَبَيْنَ الإِلْيَتَيْـــنْ

وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ ... وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ

سُنَّتُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنْ ... بَدْءًا وَالاِسْتِنْشَاقُ ثَقْبُ الأُذُنَيْنْ

مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الأَذَى ... تَسْمِيَةٌ تَلِيتُ رَأْسِهِ كَذَا

تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو فِلَّةُ مَا ... بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا

تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفْ ... عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنٍ أَوْ جَنْبِ الأَكُفْ

أَوْ اِصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسَسْتَهُ ... أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ

مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ انْزَالْ ... مَغِيبُ كَمْرَةٍ بِفَرْجٍ اسْحَالْ

وَالأَوْلاَنِ مَنْعُ الْوَطْءِ الَى ... غُسْلٍ وَالآخَرَانِ قُرْآنًا حَلاَ

وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الاِغْتِسَالْ ... مِثْلَ وُضُوئِكُمْ وَلَمْ تَعُدْ مُوَالْ

فَصْلٌ لِخَوْفِ ضُرٍّ أَوْ عَدَمِ مَا ... عَوِّضْ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمُّمَا

وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلْ ... جَنَازَةٌ وَسُنَّةٌ بِهِ يَحِلْ

وَجَازَ لِلنَّفْلِ ابْتِدَا وَيَسْتَبِيحْ ... الْفَرْضُ لاَالْجُمْعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ

فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنْ ... لِلْكُوعِ وَالنِّيَّةُ أُولَى الضَّرْبَتَيْنْ

ثُمَّ الْمُوَالاَةُ صَعِيدًا طَهُرَا ... وَوَصْلُهَا بِهِ وَوَقْتٌ حَضَرَا

آخِرُهُ لِلرَّاجِي، آيِسٌ فَقَطْ ... أَوَّلُهُ ، وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسَطْ

سُنَّتُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ ... وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِي

مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصَفُّ حَمِيدْ ... نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدْ

وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ إِنْ صَلَّى وَإِنْ ... بَعْدُ يَجِدْ يُعِدْ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ

كَخَائِفِ اللِّصِ وَرَاجٍ قَدَّمَا ... وَزَمِنٍ مُنَاوِلاً قَدْ عَدِمَا

كتاب الصلاة

فَرَائِضُ الصَّلاَةِ سِتٌّ عَشَرَهْ ... شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُقْتَفَرَهْ

تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ ... لَهَا وَنِيَّةٌ بِهَا تُرَامُ

فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعْ ... وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ وَالْخُضُوعْ

وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلاَمُ وَالْجُلُوسْ ... لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِي الأُسُوسْ

وَالاِعْتِدَالُ مُطْمَئِنًا بِالْتِزَامْ ... تَبَعُ مَأْمُومٍ بِإِحْرَامٍ سَلاَمْ

نِيَّتُهُ اقْتِدَا كَذَا الإِمَامُ فِي ... خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمْعَةٍ مُسْتَخْلَفِ

شَرْطُهَا الاِسْتِقْبَالُ طُهْرُ الْخَبَثِ ... وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطُهْرُ الْحَدَثِ

بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الأَخِيرْ ... تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٍ كَثِيرْ

نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوَقْتٍ كَالْخَطَا ... فِي قُبْلَةٍ لاَعَجْزِهَا أَوِ الْغَطَا

وَمَا عَدَا وَجْهَ وَكَفَّ الْحُرَّهْ ... يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَهْ

لَكِنْ لَدَى كَشْفٍ لِصَدْرٍ أَوْشَعَرْ ... أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقَرْ

شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ ... بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمِ

فَلاَ قَضَى أَيَّامَهُ ثُمَّ دَخُولْ ... وَقْتٍ فَأَدَّاهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ

سُنَنُهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِيَةْ ... مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلاً وَالثَّانِيَةْ

جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا ... تَكْبِيرُهُ إِلاَّ الَّذِي تَقَدَّمَا

كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ ... وَالثَّانِي لاَ مَا لِلسَّلاَمِ يَحْصُلُ

وَسَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ... فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ

الْفَذُّ وَالإِمَامُ هَذَا أَكَّدَا ... وَالْبَاقِي كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا

إِقَامَةٌ سُجُودُهُ عَلَى الْيَدَيْنْ ... وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنْ

إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدْ ... عَلَى الإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدْ

بِهِ وَزَائِدٌ سُكُونٍ لِلْحُضُورْ ... سَتْرَةُ غَيْرُ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورْ

جَهْرُ السَّلَامِ كَلِمُ التَّشَهُّدِ ... وَأَنْ نُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدِ

سُنَّ الأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ ... فَرْضًا بِوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ

وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ ... ظُهْرًا عِشَا عَصْرًا إِلَى حِينِ بَعُدْ

مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ ... مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَامٍ يُتِمْ

مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامْ ... تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرُ الإِمَامْ

وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا ... مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا

رِدًا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ ... سَدْلُ يَدٍ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعْ

وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وُسْطَاهُ ... وَعَقْدُهُ الثَّلَاثَ مِنْ يُمْنَاهُ

لَدَى التَّشَهُّدِ وَبَسْطُ مَا خَلَاهُ ... تَحْرِيكُ سَبَّابَتِهَا حِينَ تَلَاهُ

وَالْبَطْنُ مِنْ فَخِذِ رِجَالٍ يُبْعِدُونْ ... وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونْ

وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ ... مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ

نَصْبَهُمَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي ... سِرِّيَّةٍ وَضْعَ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِي

لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أُذْنٍ وَكَذَا ... رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الإِحْرَامِ حُذَا

تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظُهْرًا سُورَتَيْنْ ... تَوَسُّطِ الْعِشَا وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنْ

كَالسُّورَةِ الأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى اسْتُحِبْ ... سَنُّ يَدٍ وَوَضْعُهَا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبْ

وَكَرِهُوا بَسْمَلَةً تَعَوُّذَا ... فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودِ فِي التِّرْبِ كَذَا

كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ ... وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
قِرَاءَةٌ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ ... تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعْ
وَعَبَثٌ وَالِالْتِفَاتُ وَالدُّعَا ... أَثْنَا قِرَاءَةٍ كَذَا إِنْ رَكَعَا
تَشْبِيكُ أَوْ فِرْقَعَةُ الأَصَابِعْ ... تَخَصُّرٌ تَغْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعْ
فَصْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنْ ... وَهْيَ كِفَايَةٌ لِمَيِّتٍ دُونَ مَيْنْ
فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا ... وَنِيَّةٌ سَلَامُ سِرٍ تَبِعَا
وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلِ دَفْنٌ وَكَفَنْ ... وَتْرٌ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنْ
فَجْرٌ رَغِيبَةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالْ ... وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالْ
نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ ... تَحِيَّةُ ضُحًى تَرَاوِيحُ تَلَتْ
وَقَبْلَ وَتْرٍ مِثْلَ ظُهْرٍ عَصْرِ ... وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهْرِ
فَصْلٌ لِنَقْصِ سُنَّةٍ سَهْوًا يُسَنْ ... قَبْلَ السَّلَامِ سَجْدَتَانِ أَوْ سُنَنْ
إِنْ أُكِّدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدْ ... بَعْدَ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلَّبْ إِنْ وَرَدْ
وَاسْتَدْرِكِ الْقَبْلِيَّ مَعْ قُرْبِ السَّلَامْ ... وَاسْتَدْرِكِ الْبَعْدِيَّ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامْ
عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الإِمَامْ ... وَبَطَلَتْ بِعَمْدِ نَفْخٍ أَوْ كَلَامْ
لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ ... فَرْضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدْ إِذَا يُسَنْ
وَحَدَثٍ وَسَهْوِ زَيْدِ الْمِثْلِ ... قَهْقَهَةٍ وَعَمْدِ شُرْبٍ أَكْلِ
وَسَجْدَةِ فَيْءٍ وَذِكْرِ فَرْضِ ... أَقَلُّ مِنْ سِتٍ كَذِكْرِ الْبَعْضِ
وَفَوْتُ قَبْلِيٍّ ثَلَاثُ سُنَنِ ... بِفَصْلِ مَسْجِدٍ كَطُولِ الزَّمَنِ
وَاسْتَدْرِكِ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعْ ... فَأَلْغِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعْ

كَفِعْلِ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحْرِمُ ... لِلْبَاقِ وَالطُّولُ الْفَسَادَ مُلْزِمُ

مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينْ ... وَلْيَسْجُدِ الْبَعْدِيَّ لَكِنْ قَدْ يَبِينْ

لأَنَّ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ ... نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي

كَذَاكِرِ الْوُسْطَى وَالأَيْدِي قَدْ رَفَعْ ... وَرُكْبًا لاَقَبْلُ ذَا لَكِنْ رَجَعْ

فَصْلٌ بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ ... صَلاَةُ جُمْعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ

بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَذَرْ ... حُرٍ قَرِيبٍ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرْ

وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْدَبُ ... عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِبُ

وَسُنَّ غُسْلٌ بِالرَّوَاحِ اتَّصَلاَ ... نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جَمُلاَ

بِجُمْعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ ... سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ

وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا ... لاَمَغْرِبًا كَذَا عِشًا مُوتِرُهَا

شَرْطُ الإِمَامِ ذَكَرٌ مُكَلَّفُ ... آتٍ بِالأَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ

وَغَيْرَ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتَدَا ... فِي جُمْعَةٍ حُرٍ مُقِيمٍ عُدِّدَا

وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَعْ ... بَادٍ لِغَيْرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعْ

وَكَالأَشَلِّ وَإِمَامَةٌ بِلاَ ... رِدْءٍ بِمَسْجِدٍ صَلاَةٌ تُجْتَلَى

بَيْنَ الأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الإِمَامْ ... جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلاَةِ ذِي الْتِزَامْ

وَرَاتِبٌ مَخْهُولٌ أَوْ مَنْ أُبِنَا ... وَأَغْلَفٌ عَبْدٌ خَصِيٌّ ابْنِ زِنَا

وَجَازَ عِينٌ وَأَعْمَى الْمُكِنُ ... مُحْذِمٌ خَفَّ وَهَذَا الْمُمْكِنُ

وَالْمُقْتَدِي الإِمَامَ يَتْبَعُ خَلاَ ... زِيَادَةً قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا اعْدِلاَ

وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلْ ... مَعَ الإِمَامِ كَيْفَ مَا كَانَ الْعَمَلْ

مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْرَاكِعَا ... أَلْفَاهُ لاَفِي جَلْسَةٍ وَ تَابَعَا
إِنْ سَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا ... أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
كَبَّرَ إِنْ صَحَّلَ شَفْعًا أَوْ أَقَلّ ... مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلْ
وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِيَّ الإِمَامْ ... مَعَهُ وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلاَمْ
أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْ لاَ قَبَّدُوا ... مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لاَ يَسْجُدُ
وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلِ ... عَلَى الإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْحَلِّي
مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غَلَبْ ... إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَ نُدِبْ
تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍّ يَتِمُّ بِهِمُو ... فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِي مَا يُرْتَسَمْ ... عَيْنٍ وَحَبٍّ وَثِمَارٍ وَنَعَمْ
فِي الْعَيْنِ وَالأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامْ ... يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالإِفْرَاكِ يُرَامْ
وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ بِالطِّيبِ وَفِي ... ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي
وَهْيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشُرْ ... أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْيِ يَجُرْ
خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَابٌ فِيهِمَا ... فِي فِضَّةٍ قُلْ مَائَتَانِ دِرْهَمَا
عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ ... وَرُبُعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَجَبْ
وَالْعَرْضُ ذُو التِّجْرِ وَدَيْنٌ مَنْ أَدَارْ ... قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارْ
زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دَيْنِ ... عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلأَصْلَيْنِ
فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَةْ ... مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَةْ

فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ ... فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلاَثِينَ تَكُونْ
سِنًا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةٌ كَفَتْ ... حَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ
بِنْتَا لَبُونٍ سِتَّةٌ وَسَبْعِينْ ... وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينْ
وَمَعْ ثَلاَثِينَ ثَلاَثٌ أَيْ بَنَاتْ ... لَبُونٍ أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَاتْ
إِذَا الثَّلاَثِينَ تَلَتْهَا الْمِائَةُ ... فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالاً حِقَّةُ
وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بِنْتٌ لِلَّبُونْ ... وَهَكَذَا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونْ
عِجْلٌ تَبِيعٌ فِي ثَلاَثِينَ بَقَرْ ... مُسِنَّةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرْ
وَهَكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَمْ ... شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعْ أُخْرَى تُضَمْ
فِي وَاحِدٍ عِشْرُونَ يَتْلُوا وَمِئَةْ ... وَمَعْ ثَمَانِينَ ثَلاَثٌ مُجْزِئَةْ
وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِئِينَ أَرْبَعِ ... شَاةٌ لِكُلِّ مَائَةٍ أَنْ تُرْفَعِ
وَحَوْلُ الأَرْبَاحِ وَنَسْلٍ كَالأُصُولْ ... وَالطَّارِ لاَ عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحُولْ
وَلاَ يُزَكَّى وَقَصٌ مِنَ النَّعَمْ ... كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَابِ وَلْيَعُمْ
وَعَسَلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخُضَرْ ... إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَا يُدَّخَرْ
وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ ... كَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنْ عَيْنِ
وَالضَّأْنُ لِلْمَعْزِ وَبُخْتٍ لِلْعِرَابْ ... وَبَقَرٍ إِلَى الْجَوَامِيسِ اصْطَحِبْ
الْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتِ يُصَارْ ... كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّبِيبِ وَالثِّمَارْ
مَصْرِفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ ... غَازٍ وَعِتْقٌ عَامِلٌ مَدِينُ
مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيبْ ... أَحْرَارُ إِسْلاَمٍ وَلَمْ يُقْبَلْ مُرِيبْ
فَصْلٌ زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبْ ... عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرِزْقِهِ طُلِبْ

مِنْ مُسْلِمٍ بِحُلِّ عَيْشِ الْقَوْمِ لِتُغْنِ حُرًّا مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ

كِتَابُ الصِّيَامِ

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نُدِبَا
كَبِسْعِ حِجَّةٍ وَأُخْرَى الآخِرُ كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأُخْرَى الْعَاشِرُ
وَثَبَتَ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلاَلْ أَوْ بِثَلاَثِينَ قَبِيلاً فِي كَمَالْ
فَرْضُ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلَيْلِهِ وَتَرْكُ وَطْءٍ شُرْبٍ بِهِ وَأَكْلِهِ
وَالْفَيْءَ مَعْ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمِعَدْ مِنْ أُذُنٍ أَوْ عَيْنٍ اوَ انْفٍ قَدْ وَرَدْ
وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبْ وَالْعَقْلَ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبْ
وَلْيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضَ مَنَعْ صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعْ
وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفِكْرٌ سَلِمَا دَانًا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلاَّ حَرُمَا
وَكَرِهُوا ذَوْقَ كَفِدْرٍ وَهَذَرْ غَالِبَ فَيْءٍ وَذُبَابٍ مُغْتَفَرْ
غُبَارُ صَانِعٍ وَطَرْقٍ وَسِوَاكْ يَابِسٍ إِصْبَاحُ جَنَابَةٍ كَذَاكْ
وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابُعُهْ يَجِبُ إِلاَّ إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهْ
نُدِبَ تَعْجِيلٌ لِفِطْرٍ رَفَعَهْ كَذَاكَ تَأْخِيرُ سُحُورٍ تَبِعَهْ
مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلْيَزِدْ كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمَدْ
لأَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ فَمٍ أَوِ لِلْمَنِي وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضِ مَا بُنِي
بِلاَ تَأَوُّلٍ قَرِيبٍ وَيُبَاحْ لِلضُّرِّ أَوْ سَفَرِ قَصْرٍ أَيْ مُبَاحْ
وَعَمْدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضُرِّ مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لاَ فِي الْغَيْرِ

وَكَفَّرَنْ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وَلاَ ... أَوْ عِتْقِ مَمْلُوكٍ بِالإِسْلاَمِ حَلاَ
وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرْ ... مُدًّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرْ

كِتَابُ الحَجّ

الْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ ... أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُجْبَرِ
الاحْرَامُ وَالسَّعْيُ وُقوفُ عَرَفَهْ ... لَيْلَةَ الاضْحَى وَالطَّوَافُ رَدِفَهْ
وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الاركَانِ بِدَمْ ... قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمْ
وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيهِمَا ... وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحَتَّمَا
نَزُولُ مُزْدَلِفَ فِي رُجُوعِنَا ... مَبِيتُ لَيْلاَتٍ ثَلاَثٍ بِمِنَى
إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَهْ ... لِطَيْبَ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَهْ
قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقْ ... يَلَمْلَمُ الْيَمَنِ عَانِيهَا وِفَاقْ
تَجَرُّدٌ مِنَ الْمَخِيطِ تَلْبِيَهْ ... وَالْحَلْقُ مَعْ رَمْيِ الْجِمَارِ تَوْفِيَهْ
وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا ... بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْتَجْمَعَا
إِنْ جِئْتَ رَابِعًا تَنَظَّفْ وَاغْتَسِلْ ... كَوَاجِبٍ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصِلْ
وَالْبَسْ رِدَا وَأُزْرَةً نَعْلَيْنِ ... وَاسْتَصْحِبِ الْهَدْيَ وَرَكْعَتَيْنِ
بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الاخْلاَصِ هُمَا ... فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ إِحْرَامَا
بِنِيَّةٍ تَصْحَبُ قَوْلاً وَعَمَلْ ... كَمَشْيِ أَوْ تَلْبِيَةٍ مِمَّا اتَّصَلْ
وَحَدِّدَنْهَا كُلَّمَا تَحَدَّدَتْ ... حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ نْ دَنَتْ
مَكَّةُ فَاغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِلاَ ... دَلْكٍ وَمِنْ كَدَا النِّيَةِ ادْخُلاَ

إِذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُوتِ فَاتْرُكَا ... تَلْبِيَةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا
لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلاَمِ وَاسْتَلِمْ ... الحَجَرَ الأَسْوَدَ كَبِّرْ وَأْتِمْ
سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسَرْ ... وَكَبِّرَنْ مُقَبِّلاً ذَاكَ الْحَجَرْ
مَتَى تُحَاذِيهِ كَذَا الْيَمَانِي ... لَكِنَّ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِ
إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسَّ بِاللَّيْدِ ... وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِّرْ تَقْتَدِ
وَارْمُلْ ثَلاَثًا وَامْشِ بَعْدَ أَرْبَعَا ... خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ أَوْقِعَا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْتَزَمِ ... وَالْحَجَرَ الاسْوَدَ بَعْدَ اسْتَلِمِ
وَاخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلاَ ... عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرَنْ وَهَلِّلاَ
وَاسْعَ لِمَرْوَةَ فَقِفْ مِثْلَ الصَّفَا ... وَحُبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتَفَا
أَرْبَعَ وَقْفَاتٍ بِكُلٍّ مِنْهُمَا ... تَقِفُ وَالاشْوَاطَ سَبْعاً تُمِّمَا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافْ ... وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةَ مَعَ اعْتِرَافْ
وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسَّتْرُ عَلَى ... مَنْ طَافَ نَذْبُهَا بِسَعْيٍ احْتَلاَ
وَعُدَّ فَلَبٌّ لِمُصَلَّى عَرَفَهْ ... وَخُطْبَةَ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصِّفَهْ
وَثَامِنَ الشَّهْرِ اخْرُجَنَّ لِمِنَى ... بِعَرَفَاتٍ تَاسِعاً نُزُولُنَا
وَاغْتَسِلْنَ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا ... الْخُطْبَتَيْنِ وَاجْمَعَنَ وَاقْصُرَا
ظُهْرَيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ اصْعَدْ رَاكِباً ... عَلَى وُضُوءٍ ثُمَّ كُنْ مُوَاظِبَا
عَلَى الدُّعَا مُهَلِّلاً مُبْتَهِلاً ... مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِي مُسْتَقْبِلاَ
هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفْ ... وَانْفِرْ لِمُزْدَلِفَةٍ وَتَنْصَرِفْ
فِي الْمَأْزِمَيْنِ الْعَلَمَيْنِ نَكِّبِ ... وَاقْصُرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشَاً لِمَغْرِبِ

وَاخْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَاحْيِ لَيْلَتَكْ ... وَصَلِّ صُبْحَكَ وَغَلِّسْ رِحْلَتَكْ

فِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلأَسْفَارِ ... وَاسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِ النَّارِ

وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ ... فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارٍ سَبْعَةِ

مِنْ أَسْفَلٍ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَةْ ... كَالْفُولِ وَانْحَرْ هَدْيَاً إِنْ بِعَرَفَةْ

أَوْفَقْتَهُ وَاحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ ... فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ التَّعْتِ

وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِنًى وَبِتْ ... إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ ارْمِ لاَ تُفِتْ

ثَلاَثَ جَمْرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتْ ... لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتْ

طَوِيلاً إِثْرَا الأَوْلَيْنِ آخِرَا ... عَقَبَةً وَكُلَّ رَمْيٍ كَبِّرَا

وَافْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ ... إِنْ شِئْتَ رَابِعاً وَتَمَّ مَا قُصِدْ

وَمَنَعَ الاِحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ ... فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لاَ كَالْفَارِ

وَعَقْرَبٍ مَعَ الْحِدَا كَلْبٍ عَقُورْ ... وَحَيَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إِذْ تَحُورْ

وَمَنَعَ الْمُحِيطَ بِالْعُضْوِ وَلَوْ ... بِنَسْجٍ أَوْ عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكَوْا

وَالسَّتْرَ لِلْوَجْهِ أَوِ الرَّأْسِ بِمَا ... يُعَدُّ سَاتِراً وَلَكِنْ إِنَّمَا

تُمْنَعُ الأُنْثَى لُبْسَ قُفَّازٍ كَذَا ... سَاتِراً لِوَجْهٍ لاَ لِسَتْرٍ أُخِذَا

وَمَنَعَ الطِّيبَ وَذُهْناً وَضَرَرْ ... قَمْلٍ وَإِلْقَا وَسَخٍ ظُفْرٍ شَعَرْ

وَيُفْتَدَى لِفِعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرْ ... مِنَ الْمُحِيطِ لَهُنَا وَإِنْ عُذِرْ

وَمَنَعَ النِّسَا وَأَفْسَدَ الْجِمَاعْ ... إِلَى الافَاضَةِ يُبَقِّي الامْتِنَاعْ

كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا ... بِالْجَمْرَةِ الاولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا

وَجَازَ الاسْتِظْلاَلُ بِالْمُرْتَفِعِ ... لاَ فِي الْمَحَامِلِ وَشُقْدُفٍ قَعِ

وَسُنَّةِ الْعُمْرَةُ فَافْعَلْـــهَا كَمَـــا ... حَجٍ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدْباً أَحْرِمَـــا
وَإِثْرَ سَعْيِكَ احْلِقَـــنْ وَقَصِّـــرَا ... تَحِلُّ مِنْهَا وَالطَّـــوَافَ كَـــرِّرَا
مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَارْعَ الْحُرْمَـهْ ... لِجَانِبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَـهْ
وَلَازِمِ الصَّفَّ فَـــإِنْ عَزَمْـــتَ ... عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْـتَ
وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَـــى بِـــأَدَبِ ... وَنِيَّةٍ تُحَـــسِّبْ لِكُـــلِّ مَطْلَـــبِ
سَلِّمْ عَلَيْـــهِ ثُـــمَّ زِدْ لِلصِّدِّيـــقْ ... ثُمَّ إِلَى عُمَـــرَ نِلْـــتَ التَّوْفِيـــقْ
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامَ يُسْـــتَحَبْ ... فِيهِ الدُّعَا فَلاَ تَمَلَّ مِنْ طَلَـــبْ
وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتْمَـــا حَسَـــنَا ... وَعِجْلِ الاوْبَةَ إِذْ نِلْتَ الْمُنَـــى
وَادْخُلْ ضُحَى وَاصْحَبْ هَدِيَّةَ السُّـــرُورْ ... إِلَى الاقَـــارِبِ وَمَـــنْ بِـــكَ يَـــدُورْ

كِتَابُ مَبَادِئِ التَّصَوُّفِ وَهَوَادِي التَّعَرُّفِ

وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْـــبٍ يُحْـــتَرَمْ ... تَجِبُ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهْيَ النَّـــدَمْ
بِشَرْطِ الْإِقْلاَعِ وَنَفْيِ الْـــإِصْرَارْ ... وَلَيْتَلاَفَ مُمْكِنًـــا ذَا اسْـــتِغْفَارْ
وَحَاصِلُ التَّقْوَى اجْتِنَابٌ وَامْتِثَـــالْ ... فِي ظَاهِرٍ وَبَـــاطِنٍ بِـــذَا تُنَـــالْ
فَجَامِعَاتِ الْأَقْسَامُ حَقًّـــا أَرْبَعَـــهْ ... وَهِيَ لِلسَّالِكِ سُـــبْلُ الْمَنْفَعَـــهْ
يَغُضُّ عَيْنَيْـــهِ عَـــنِ الْمَحَـــارِمِ ... يَكُفُّ سَـــمْعَهُ عَـــنِ الْمَئَـــاثِمِ
كَغِيبَـــةٍ نَمِيمَـــةِ زُورٍ كَـــذِبْ ... لِسَانُهُ أَحْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِـــبْ
يَحْفَظُ بَطْنَـــهُ مِـــنَ الْحَـــرَامِ ... يَـــتْرُكُ مَـــا شُـــبِّهَ بِاهْتِمَـــامِ
يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِـــي الشَّـــهِيدْ ... فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدْ

وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا ... مَا اللهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمَا
يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ ... وَحَسَدٍ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الْآفَاتِ ... حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الْآتِي
رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَهْ ... لَيْسَ الدَّوَا إِلاَّ فِي الْإِضْطِرَارِ لَهْ
يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكْ ... يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكْ
يُذَكِّرُهُ اللهَ إِذَا رَءَاهُ ... وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ
يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ ... وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ
وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ ... وَالنَّفْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي
وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ ... وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَابِرَ بِهِ
يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ ... وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ
خَوْفٌ رَجًا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَهْ ... زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّهْ
يَصْدُقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَهْ ... يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الْإِلَهُ لَهْ
يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ ... حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلاَ مِنْ قَلْبِهِ
فَحَبَّهُ الْإِلَهُ وَاصْطَفَاهُ ... لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ
ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لاَ يَفِي بِالْغَايَهْ ... وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَهْ
أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ تَصِلُ ... مَعَ ثَلَاثِمِائَةٍ عَدَّ الرُّسُلْ
سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ ... عَلَى الضَّرُورِي مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ ... مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنَامْ
قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمْ ... صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمْ